لماذا

التسمي بالسلفية ؟

ضمن سلسلة : دحض الشبهات الخلفية على الدعوة السلفية والتي تعقدها دورة الإمام الألباني الأولى عبر منصة "البلاغ المبين"

والتي يشرف عليه العلامة المحدث

د /سليم بن عيد الهلالي – حفظه الله –

المحاضرة الأولى :

المحاضر /

أبو سليمان سلمان بن صالح العماد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل، بقايا من أهل العلم يدعون من ضل إلى الهدى، ويصبرون منهم على الأذى، يحيون بكتاب الله الموتى، ويبصرون بنور الله أهل العمى، فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه، وكم من ضالٍ تائه قد هدوه، فما أحسن أثرهم على الناس، وأقبح أثر الناس عليه.

ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، الذين عقدوا ألوية البدع، وأطلقوا عقال الفتنة فهم مختلفون في الكتاب، مخالفون للكتاب، مجمعون على مفارقة الكتاب، يقولون على الله، وفي الله، وفي كتاب الله بغير علم يتكلمون بالمتشابه من الكلام، ويخدعون جهال الناس بما يشبهون عليهم، فنعوذ بالله من فتن الضالين[1]

أما بعد : فإن دعوة الحق منذ قامت لم تسلم من إثارة الشبهات حولها لقصد التنفير عنها ولا نذهب بعيدا فهذا رسول الله ﷺ أثار المشركون حوله وحول دعوته الشبه الكثيرة لينفروا الناس عنها أما في شخصه فقالوا ساحر ، وكاهن ، ويعلمه بشر ، ومجنون ، وقلاه شيطانه وغير ذلك واستهزأوا به حتى ضاق صدره كما قال الله تعالى : ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ﴾ [الحجر: ٩٧] وأما

---

[1] مقدمة الإمام أحمد في كتابه «الرد على الجهمية والزنادقة للإمام أحمد ت صبري» (ص٥٥) .

عن القرآن فأثاروا عدة شبه حوله أنه مفترى وأنه أساطير الأولين وغير ذلك ، وأما دعوته فأثاروا حولها أيضا أنها دعوة الصابئة وأن ما هم عليه أهدى سبيلا مما عليه محمد ﷺ وأصحابه ولا تزال سلسلة إثارة الشبه متصلة ولكل قوم وارث ومن أواخر تلك الشبه المثارة اليوم على الدعوة الإسلامية الحقة

هي حول تسميتها بالدعوة السلفية فيقولون:

لماذا التسمي بسلفي ؟

١- هي تسمية حادثة لم ترد في الكتاب والسنة هكذا يقولون .

وللجواب عن هذه الشبهة نضع المحاور التالية :

المحور الأول : أصل الشبهة

المتأمل في أصول هذه الشبهة يجدها نتجت من خصوم الدعوة من قديم وحديث وبالأخص من زمن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله كونه احتيج أن يضم اسم السلفية تمييزا لأهل السنة والجماعة في ذلك العصر وذلك لما ظهرت الأشاعرة يحملون اسم أهل السنة والجماعة وهم يتسمون به إلى الآن ولكنهم لا يفهمون النصوص على فهم السلف رضي الله عنهم وهم الصحابة والتابعون عندئذ صار وصف السلفية نسبة ينتسب إليها أهل الحق ليتميزوا به عن أهل الباطل ولما جاء زمن الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وأشهر هذا المصطلح أثيرت الشبهة حول هذا الاسم من أعداء التوحيد والسنة في زمانه ثم في الزمان الحاضر ظهرت

كتابات كثيرة من خصوم الدعوة من أفراخ المعتزلة والأشاعرة والصوفية والإخوان من رأوا أن التسمي بالسلفية لا أصل له ومنهم من اعتبره بدعة في الدين في الوقت الذي يتسمون وينتسبون إلى جماعات مبتدعة كما تقدم وأيضا ينتسبون إلى المذاهب المعروفة من حنفية أو مالكية أو شافعية أو حنابلة ، وهذا من التناقض كيف ينكرون التسمي بالسلفية بحجة أنه لم يكن موجودا في زمن النبي ﷺ ولا الصحابة رضي الله عنهم ؟ ثم يتسمى أحدهم بالشافعي أو غيره من المذاهب الفقهية أو ينتسب إلى الحركات والجماعات الإسلامية الحركية اليوم وإذا ضيق عليه قال أنا مسلم فقط وسيأتي مناقشة هذا فيما يأتي – إن شاء الله

الأدلة التي يعتمد عليها أصحاب الشبهة .

أصحاب هذه الشبهة يعتمدون في شبهتهم

١- على قول الله ﷻ : ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ﴾ [الحج: ٧٨]

٢- ويقولون : لم يتسمى الرسول ﷺ والصحابة رضي الله عنهم بهذا الاسم .

أما عن الرد على الاستدلال بالآية فمن وجوه :

١- أن هذا الاسم كان كافيا قبل افتراق المسلمين وأما بعد افتراق المسلمين فلا يكفي اسم مسلم للدلالة على المسلم المتبع للنبي ﷺ .

٢- أن النبي ﷺ قد سمانا باسم أخص من اسم الإسلام فقال "الجماعة " وذلك في حديث افتراق الأمة الذي جاء بطرق كثيرة عنه ﷺ وهو ثابت بمجموعها[١] والذي يرويه ابن ماجه وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَإِحْدَى وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ» ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «الْجَمَاعَةُ»[٢] . شاهدنا أن النبي ﷺ لم يقتصر على اسم الإسلام لما تحدث عن الافتراق لأن هذه الفرق كلها من المسلمين وهي مخالفة كلها للصواب غير واحدة وهي الجماعة وقد جاء في بعض ألفاظ الحديث «هُوَ مَا أَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَأَصْحَابِي» أي من ينتسب إلى

---

١ ولشيخنا العلامة المحدث سليم الهلالي حفظه الله رسالة في هذا الحديث

٢ رواه ابن ماجه (٣٩٩٢) من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه .

الرسول ﷺ والصحابة رضي الله عنهم ويعمل بعملهم ويفهم الكتاب والسنة على فهمهم وهم السلف رضي الله عنهم .

٣- أن التسمي بالسلفية لا يلزم منه ترك التسمي بالإسلام فاسم الإسلام هو الأصل مقابل الكفر والكافرين وأما الاسم الخاص مقابل المبتدعة فهو اسم السلفي .

٤- إن عبتم علينا التسمية بغير الإسلام فاتركوا أنتم الانتساب إلى غير الإسلام من الانتساب إلى أحد المذاهب الفقهية أو إلى الجماعات الحزبية الأخرى .

٥- إن كان ولا بد أن نتوحد على اسم واحد لا نزيد عليه وهو اسم الإسلام فلنعد جميعا إلى الإسلام الذي كان عليه النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم والذي رضيه الله لهم ولم يمت النبي ﷺ حتى أكلمه الله له كما قال سبحانه وتعالى ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ﴾ [المائدة: ٣]

فإذا توحد جميع المسلمين وتركوا كل انتساب وتسمي لغير الإسلام وتركوا كل قول يخالف قول الرسول ﷺ والصحابة رضي الله عنهم وتوحدوا على فهم الرسول والصحابة للدين عندها لن نحتاج أن نتسمى بغير الإسلام كما كان الشأن قبل افتراق الأمة في زمن الرسول والصحابة رضي الله عنهم ولكن هذا الكلام افتراضي فقط لأن الرسول ﷺ قد

أخبر عن افتراق الأمة وهذه سنة كونية والله يقول : ﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَلَتُسۡـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٩٣ ﴾ [النحل: ٩٣].

٦- لو اقتصرنا اليوم وبعد افتراق الأمة إلى أحزاب وفرق خالفت ما كان عليه ﷺ وأصحابه الكرام فنحن بين أمرين إما أن نكفر المسلمين جميعا غير المتمسكين بالسنة بحيث لو قيل مسلم فلا ينصرف إلا إلى العامل بالسنة والكتاب وهذا عين الضلال وهو فكر التكفيريين الذي نبرأ إلى الله منه

وإما أن نعتقد أن هذه الجماعات والفرق والمذاهب كلها إسلامية إلا ما بان مخالفتها للإسلام وخرجت عنه وهي معلومة بأقوالها وأفعالها وعقائدها وحينها لا بد من تمييز الحق من الباطل والعاملين بهما .

٧- أن قوله ﷻ : ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ﴾ [الحج: ٧٨] لم يمنع المسلمين أن يتسموا باسم آخر لا يتنافى مع اسم الإسلام للتوضيح والنسبة فالله الذي قال هذا الآية قد سمى أصحاب النبي ﷺ بأسماء ونسب أخرى يتميزون بها عن غيرهم فقال ﷻ: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا

ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ [التوبة: ١٠٠].

- وأما الجواب عن استدلالهم بأن الرسول والصحابة لم يتسموا بسلفيين فمن وجوه أيضا :

١- لعدم الحاجة إلى هذا الاسم في ذلك الوقت حيث كان الناس أمة واحدة .

٢- أن كونهم لم يتسموا به لأنهم أنفسهم هم السلف فمن اسمه محمد فهل ينتسب إلى نفسه فيقول محمدي ومن اسمه أبو بكر هل ينتسب إلى نفسه فيقول بكري وهكذا عمري ومن اسمه علي هل ينتسب إلى اسمه فيقول علوي ، ونحو ذلك فالرسول والصحابة والتابعون يعني الثلاثة القرون المفضلة هم أنفسهم السلف فلا يحتاجون أن يتسموا بسلفيين .

وأما في زمن أتباع التابعين ومن يليهم فكانوا يكتفون بمجرد الانتهاج منهج السلف ولهم نصوص كثيرة في ذلك ولم يكونوا يحتاجوا إلى أن يتسموا بسلفيين لاستغنائهم بالاسم المرادف له في ذلك الزمان وهو " أهل الحديث " أهل السنة والجماعة " مقابل الجهمية والمعتزلة وغيرهم فلما جاء الزمن الذي حمل أناس اسم السنة والجماعة ولكنهم مباينون لهم كالأشاعرة تعين التميز عنهم بالسلفي .

فالخلاصة / عندنا ثلاث مراحل :

١- مرحلة زمن الرسول ﷺ والصحابة والتابعون رضي الله عنهم هؤلاء هم السلف أنفسهم فلا يحتاجون إلى أن ينتسبوا إلى أنفسهم .

٢- مرحل القرون الوسطى وقد كانوا ينتسبون إلى السلف انتهاجا وسيرا واستغنوا بأسماء مرادفة لاسم السلفي وهي " أهل الحديث " أهل السنة والجماعة " لقيامها بالمقصود من التمييز بين الحق والباطل وأهلهما ؛ لأنه لم يكن هناك من يتسمى بتلك الأسماء غير أهل الحق.

٣- مرحلة القرون المتأخرة والقريبة للوسطى من القرن السادس الهجري فما بعده احتيج إلى التسمي بالسلفي لوجود من انتحل اسم أهل السنة والجماعة وهم مخالفون في فهومهم للسلف رضي الله عنهم في باب الأسماء والصفات وغيرها من الأبواب في العقائد خاصة فعندها لم يقتصر أهل الحق على انتهاج منهج السلف فقط دون التسمي والنسبة إليه بل تسموا وانتسبوا إليه ولا يزال إلى الآن وهو الفارق بين أتباع منهج السلف وغيرهم .

٣- أن هذا الاسم هو في الحقيقة نسبة إلى طريقة الرسول ﷺ والصحابة رضي الله عنهم وهم السلف .

فإن معنى السلف في اللغة كما قال ابن فارس في «مقاييس اللغة» (٣/ ٩٥):

(سَلَفَ) السِّينُ وَاللَّامُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَقَدُّمٍ وَسَبْقٍ. مِنْ ذَلِكَ السَّلَفُ: الَّذِينَ مَضَوْا. وَالْقَوْمُ السُّلَّافُ: الْمُتَقَدِّمُونَ»

وفي الاصطلاح : ينقسم إلى قسمين :

١- السلف زمنا وحقيقة : وهم القرون الثلاثة المفضلة وأولهم رسول الله ﷺ: الذي قال لفاطمة رضي الله عنها : فَإِنِّي نِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ " رواه البخاري (٥٩٢٨) ومسلم (٢٤٥٠) .

٢- السلف نسبة وعقيدة وسلوكا : وهم من سار على منهج السلف وانتسب إليهم حقيقة إلى يوم القيامة .

٤- أن هذه النسبة لا تعدوا أن تكون نسبة كنسبة أتباع المذاهب إلى أصحاب المذاهب مع ملاحظ الفرق أن النسبة إلى أصحاب المذاهب نسبةٌ إلى أشخاص غير معصومين وأما النسبة إلى السلف رضي الله عنهم فهي نسبة إلى العصمة وهي جماعة السلف لأن النبي ﷺ يقول : «لَا تَجْتَمِعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ» والحديث حسن وقد جاء موقوفا ومرفوعا ، موقوفا عن ابن مسعود ومرفوعا جاء عن عدد من الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وأبي موسى الأشعري وأنس بن مالك وأبي مالك الأشعري رضي الله عنهم

٥- أن مجرد عدم تسمي النبي ﷺ أو أحد من أصحابه باسم لم يمنع من جاء بعدهم من التسمي به لأن مجرد الاسم لا يدخل فيه معنى البدعة لأن البدعة تعريفها : طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية كما قاله الشاطبي رحمه الله في الاعتصام .

الأدلة على بطلان الشبهة

وقد قدمنا في المحاور السابقة ما يدل على بطلان التمسك بهذه الشبهة وفيما يلي مزيدا لذلك :

- أن كلمة السلف والسلفية واردة في استعمالات الرسول والصحابة والأئمة من بعدهم .

١- فأما عن الرسول ﷺ فقد قدمنا قوله لفاطمة ابنته : فَإِنِّي نِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ " رواه البخاري (٥٩٢٨) ومسلم (٢٤٥٠) .

٢- وأما عن الصحابة رضي الله عنهم فعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يُصَفُّونَ بَعْدَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: لَوْ أَدْرَكَ هَؤُلَاءِ السَّلَفَ الْأَوَّلَ عَلِمُوا أَنَّ غَيْرَ هَذِهِ الصَّلَاةِ خَيْرٌ مِنْهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ، إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ» «مصنف عبد الرزاق» (٣/ ٣٤٩ ط التأصيل الثانية):

٣- ومن التابعين رضي الله عنهم:فعَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه قَالَ: " لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَدْرَكَ السَّلَفَ الْأَوَّلَ ثُمَّ بُعِثَ الْيَوْمَ مَا عَرَفَ مِنَ الْإِسْلَامِ

شَيْئًا ، قَالَ: وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَدِّهِ ثُمَّ قَالَ: إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةَ» «البدع والنهي عنها» (ص١٢٩):

٤- وعن مالك بن أنس رحمه الله قال: «كان صالح السلف يعلمون أولادهم حب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كما يعلمون السورة أو السنة» «موطأ مالك - رواية يحيى» (١/ ٢٥٥ ت الأعظمي) والاستطراد في ذلك يطول جدا وإنما أردت أن مصطلح السلف جار على لسان الرسول ﷺ والصحابة والتابعين رضي الله عنهم ومن تبعهم .

- أن أئمة الدين قديما وحديثا لم يروا بأسا من التسمي بالسلفي

١- فهذا السمعاني رحمه الله يقول كما في «الأنساب» (٧/ ١٦٨):

السلفي : بفتح السين واللام وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى السلف وانتحال مذهبهم.

٢- وهذا الإمام ابن تيمة رحمه الله يقول : لا عيبَ على من أظهرَ مذهبَ السَّلف وانتسبَ إليه واعتزى إليه، بل يجبُ قبولُ ذلك منه بالاتفاق؛ فإن مذهبَ السَّلف لا يكونُ إلا حقًّا. فإن كان موافقًا له باطنًا وظاهرًا فهو بمنزلة المؤمن الذي هو على الحق باطنًا وظاهرًا، وإن كان موافقًا له في الظاهر فقط دون الباطن فهو بمنزلة المنافق فتُقْبَلُ منه علانيتُه وتُوْكَلُ سريرتُه إلى الله؛ فإنَّا لم نُؤْمَر أن نَنْقُبَ عن قلوب الناس ولا نَشُقَّ بطونهم»

الانتصار لأهل الأثر المطبوع باسم «نقض المنطق» (ص٢١٣) .

٣- وهذا الذهبي رحمه الله يقول : الأَمَانَةُ جُزء مِنَ الدِّين، وَالضَّبْطُ دَاخلٌ فِي الحِذْق، فَالَّذِي يحتَاج إِلَيْهِ الحَافِظُ أَن يَكُون تقياً ذكياً، نَحْوِيّاً لُغَوِيّاً زكياً، حَيِيّاً، سَلَفياً، يَكْفِيهِ أَنْ يَكتبَ بِيَدِهِ مائَتَي مُجَلَّد، وَيُحَصِّل مِنَ الدَّواوين المعتبرَة خَمْسَ مائَة مجلَّد، وَأَن لَا يَفْتُر مِنْ طَلَب العِلْم إِلَى المَمَات، بنيَّةٍ خَالصَةٍ وَتواضُعٍ، وَإِلَّا فَلَا يَتَعَنّ» «سير أعلام النبلاء - ط الرسالة» (١٣/ ٣٨٠)

ووصف عددا من الأعلام بالسلفي كما قال مثلا في ترجمة الدارقطني رحمه الله: لَمْ يَدْخلِ الرَّجُلُ أَبداً فِي علمِ الكَلَامِ وَلَا الجِدَالِ، وَلَا خَاضَ فِي ذَلِكَ، بَلْ كَانَ سلفيّاً» «سير أعلام النبلاء - ط الرسالة» (١٦/ ٤٥٧) وقال في ترجمة محمد بن علي الزبيدي رحمه الله: وَكَانَ حَنَفِيّاً سَلَفِيّاً» «سير أعلام النبلاء - ط الرسالة» (٢٠/ ٣١٧) وقال في ترجمة ابْنِ هُبَيْرَةَ أَبِي المُظَفَّرِ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيِّ رحمه الله : وَكَانَ يَعرفُ المَذْهَبَ وَالعَرَبِيَّةَ وَالعَرُوضَ، سَلَفِيّاً أَثَرِيّاً» «سير أعلام النبلاء - ط الرسالة» (٢٠/ ٤٢٦)، وقال في ترجمة ابْنِ المَجْدِ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ عِيْسَى بنِ عِبدِ اللهِ المَقْدِسِيّ رحمه الله: وَكَانَ ثِقَةً ثَبْتاً، ذكياً، سَلَفِيّاً، تَقيّاً» «سير أعلام النبلاء - ط الرسالة» (٢٣/ ١١٨) . وأما المتأخرون فكلامهم في ذلك كثير وهناك كتب ورسائل كتبت في هذا من أحسنها هو رسالة شيخنا المبجل : أبي أسامه سليم بن عيد الهلالي

– حماه الله – بعنوان " النبذة الوفية في وجوب الانتساب إلى السلفية " وهي على صغرها مفيدة جدا .
ومما يدل على بطلان هذه الشبهة أن هذا الاسم " السلفية " هو مرادف لاسم "أهل السنة والجماعة" "وأهل الحديث والأثر" ولكن لما دخل في تلك المسميات من ينتسب إليها مع وجود مخالفة لما كان عليه السلف كان لابد من هذا الاسم وهو بحمد الله الفارق بيننا وبين خصومنا الذين إذا وصلوا إلى هذا القيد أحجموا والذين ممكن ينتحلون أي اسم إلا اسم السلفية فممكن يقولون نحن مسلمون نقول كلنا بحمد الله كذلك وعندنا ثنتان وسبعون فرقة كلهم مسلمون وكلهم بنص كلام رسول الله ﷺ مخالفون مستحقون للنار إلا الجماعة فإن قلت: مسلمون على الكتاب والسنة؟ قال لك ونحن أيضا على الكتاب والسنة.، قلنا: الحمد لله على أي شيء تفهم الكتاب والسنة؟
فإن قال على فهم الرسول والصحابة رضي الله عنهم قلنا إذا أنت سلفي وإن قال أفهمها على فهم مشايخ الطرق وما أعطاني الله من عقل ولا يلزمني أن أعود إلى فهم الرسول والصحابة قلنا أنت خلفي
فإذا قال لنا الأول: فما اسمي إذا نقول سلفي، يقول: لماذا؟ نقول: اختصارا ؛فبدلا أن تقول مسلم على الكتاب والسنة وفهم السلف اختصرها نسبة وتسمى بسلفي .

وهناك مناظرة جميلة جدا للإمام الألباني ﷺ نحو هذه وهو فيما أعلم أشهر العلماء المعاصرين أو من أشهرهم تقريرا لهذا الاسم والنسبة وأيضا منهجا وعقيدة وسلوكا ﷺ رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

الخلاصة / قد أتينا على هذه الشبهة من الأساس بحمد الله وما توفيقي إلا بالله .

فالانتساب إلى السلفية هو الانتساب إلى الإسلام المصفى من شوائب البدع والمحدثات فمن حقق الإسلام الذي كان عليه الرسول ﷺ والصحابة ﷺ قولا وعملا وعقيدة فهو السلفي.

ومن الفوارق المهمة/ أن جميع الجماعات والمذاهب تنتسب إلى أشخاص معينين فتحمل اسمهم كالجهمية والأشاعرة والصوفية والسرورية والقطبية والحدادية وغيرهم ومنها من تنتسب إلى فعل معين كالخوارج ، والمعتزلة والجبرية والتبليغ والإخوان والجمعيات وغيرهم **وأما السلفيون** فينتسبون إلى منهج متكامل وسير متكامل عقيدة وفقها وسلوكا وهو سير السلف الصالح ﷺ

وبهذا القدر أكتفي والحمد لله رب العالمين .

الفقير إلى الله / سلمان بن صالح العماد

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

الخميس / ٢٣/ محرم / ١٤٤٥

المحتويات

لماذا التسمي بسلفي ٢
المحور الأول : أصل الشبهة..... ٢
الأدلة التي يعتمد عليها أصحاب الشبهة ٣
فالخلاصة / عندنا ثلاث مراحل : ٨
الأدلة على بطلان الشبهة..... ١٠
الخلاصة / ١٤